

القرى الفلسطينية المهجرة - قرية سلمة

عدد سكان سلمة عام 1948 : 7810

تاريخ إحتلال سلمة: 30/04/1948

الحملة العسكرية: بيعور حمّيس

الوحدة العسكرية: الكسندروني

مستوطنات أقيمت على أراضي سلمة قبل 1948 : رمات جان

مستوطنات أقيمت على مسطح بلدة سلمة بعد 1948 : كفار شاليم (تل-أبيب)

مستوطنات أقيمت على أراضي بلدة سلمة بعد 1948 : الأحياء الشرقية في تل أبيب (نفيه كفير), نفيه تساهال, بيت يعقوب,

نفيه إيعيزر, نير أفيف, لبنة, هئرجازيم, تل حاييم, أحياء رمات جان الجنوبية (رمات شكماه), رمات حن

معلومات عامة عن قرية سلمة

تبتعد القرية عن يافا 5 كيلومتر

كانت القرية قائمة في رقعة مستوية من الأرض في السهل الساحلي الأوسط إلى الشمال من الطريق العام المؤدي إلى يافا.

وكان سكان القرية يعتقدون أن قريتهم سميت بهذا الاسم تيمنا بالصحابي الجليل سلمة أبو هاشم، الذي دفن في القرية سنة

634 م وبات ضريحه القائم في الركن الشمالي الغربي من القرية يعرف بمقام سيدنا سلمة.

حدود قرية سلمة

تتوسط سلمة القرى والبلدات التالية:

• الشمال : قبانيات.

- الشمال الشرقي : سراونة.
- الشرق : يافا.
- الجنوب الشرقي : يافا.
- الجنوب : [يازور](#).
- الجنوب الغربي : [الخيرية](#).
- الغرب : قبانيات.
- الشمال الغربي : قبانيات.

البنية المعمارية في قرية إم سلمة

في فترة الانتداب البريطاني كانت سلمة مقسمة الى أحياء, وكان يسكن في كل حي (حمولة) (عشيرة) أو فرع من (حمولة) وكانت المنازل أول أمرها متجمهرة بعضها قرب بعض, وتتعلق منازل كل (حمولة) أو فرع من (حمولة) حول حوش فسيح ذي مدخل واحد مشترك. وكان هذا الحوش يتيح للنسوة متسعا خصا من اجل القيام بأعمالهن المنزلية وللأولاد من اجل اللعب وللأسر من اجل الاجتماع مساء وفي المناسبات الخاصة. وقد بنى بعض الأسر منازل في البساتين, لكن هذه الأسر لم تكن تنتمي عادة الى الحمائل. ومع أن المنازل كانت في معظمها مبنية بالطوب الا أن نفر من سكان بنى منازل حجرية أو منازل بغدادية وهي منازل تبنى من الخشب الذي يكسى بالطين ويطلّى بماء الكلس من الداخل فتغدو الحيطان عازلة للحرارة

سكان قرية سلمة

كان سكانها يتألفون من 6670 مسلما و 60 مسيحيا.

السنة	عدد السكان (نسمة)
1596	49
1922	1,187
1931	3,961

السنة	عدد السكان (نسمة)
1945	6,730
1948	7,807

كما قدر عدد اللاجئين في عام 1988 حوالي 47,942.

البيوت في أم سلمة

السنة	عدد البيوت
1931	800
1948	1,692

الحياة الاقتصادية في قرية سلمة

كان في القرية عدة متاجر خمسة مقاه. وفي فترة الانتداب أنشئ في سلمة شركة نقل امتلكت السيارات والباصات وكان لها شركاء في قرية العباسية المجاورة وكانت تدعى (شركة سيارات سلمة- العباسية) وكان سكان سلمة يعملون بصورة رئيسية في الزراعة وفي كل وما يتعلق بها. كما عمل نفر منهم في التجارة وفي الوظائف الحكومية في 1944\1945 كان ما مجموعه 2853 دونما مرويا أو مستخدما للبساتين. أما الزراعة فكانت بعلية ومروية معا، وكانت مياه الري تجلب من نحو 85 بئراً ارتوازية. وكان المزارعون يشحنون منتجاتهم الى يافا ويبيعون قسما منها في المستعمرات الصهيونية المجاورة. وكانوا يشحنون الحليب أيضا الى مصنع للألبان في يافا، كان يمتلكه رجلان من سلمة.

ملكية الأراضي في أم سلمة <

الخلفية العرقية	ملكية الارض/دونم*
فلسطيني	5,633
تسربت للصهاينة	885
مشاع	264
**المجموع	6,782

إستخدام الأراضي عام 1945

نوعية المساحة المستخدمة	فلسطيني (دونم)*	يهودي (دونم)*
مزروعة بالحمضيات	2,853	395
مزروعة بالبساتين المروية	370	314
مزروعة بالزيتون	25	0
مزروعة بالحبوب	2,266	140
مبنية	114	0
صالح للزراعة	5,489	849
<بور	294	36

الحياة العلمية في قرية سلمة

كان في سلمة مدرستان: أحدهما للبنين والأخرى للبنات. وقد فتحت مدرسة البنين أبوابها في سنة 1920 ومدرسة البنات 1936. وفي سنة 1941 كان عدد التلامذة المسجلين في المدرستين 504 تلاميذ و 121 تلميذة على التوالي.

القرية تنسب للصحابي الجليل الشهيد سلمه ابن هاشم بن المغيرة بن علي بن مخزون القرشي المخزومي

إحتلال إم سلمة

كانت سلمة محاطة بعدة مستعمرات يهودية وباتت عرضة للهجمات شبة المستمرة طوال خمسة اشهر ابتداء من 5 ديسمبر/كانون الأول 1947. استمرت الهجمات حتى النصف الثاني من أبريل/ نيسان، لكن ذخيرة المدافعين عن القرية ما لبثت أن نفذت وأخذ سكانها بالرحيل. غير أن احتلال القرية لم يتم إلا في أواخر أبريل/نيسان، خلال عملية حميتس.

في 28 شباط \ فبراير 15 - 16 نيسان \ أبريل. وقد أرسل جيش الإنقاذ العربي 20 مقاتلا للمشاركة في الدفاع عن سلمة أثناء الهجوم الأول. وذكرت صحيفة نيويورك تايمز، في سياق تقريرها عن هذا الهجوم أن الهاغاناه (اجتاحت) سلمة، وأن هذا الهجوم لم يكشف النقاب عنه إلا في اليوم التالي عندما اكتشفت الشرطة البريطانية جثث 6 يهود قتلوا في أثناء محاولة الاجتياح. وجاء في بلاغ رسمي أصدرته القوات العربية المتمركزة في المنطقة، أن قوة مؤلفة من 250 جنديا يهوديا اشتركت في الهجوم الأول، ومنها فصيلة أمامية قوامها 50 عنصرا.

وأضاف أن اليهود الستة الذين قتلوا كانوا من الفصيلة المذكورة التي حاصرها المدافعون عن القرية. وقال البلاغ، الذي نشر في صحيفة فلسطين إن ثلاثة من العرب إستشهدوا في المعركة بينهم امرأة. وذكر عارف العارف أن 30 قذيفة هاون من عيار 3 إنشات، على الأقل، انهمرت في أثناء الهجوم الثاني على القرية من مراكز يهودية في مستعمرة بيتح تكفا. استمرت الهجمات حتى النصف الثاني من نيسان\ ابريل، لكن ذخيرة المدافعين عن القرية ما لبث أن نفذت وأخذ سكانها بالرحيل خلال عملية حميتس (الفصح) التي هدفت الى تطويق يافا واحتلالها. وقد احتلت وحدات من لواء ألكسندروني سلمة في 29 نيسان \ أبريل 1948.

تمدد تل أبيب على القرية وأراضيها. بقي من القرية أبنية كثيرة: منازل عدة، وأربعة مقاه، والمسجد المقام ومقبرة واحدة، والمدرستان. المنازل مهجورة وفي حال مزرية من الإهمال: باستثناء تلك التي يقيم يهود فيها.

قرية أم سلمة اليوم

بقي من القرية أبنية كثيرة: منازل عدة، أربعة مقاهي، المسجد، المقام، مقبرة واحدة، المدرستان. المنازل مهجورة وفي حال

مزرية من الإهمال, باستثناء تلك التي يقيم يهود فيها. وهذه المنازل مبنية في معظمها بالأسمنت, وتبدو عليها سمات معمارية متنوعة.



مقهى شعبان الناجي (تموز/ يوليو ١٩٨٧) [سلمة]

سلمة: قهوة شعبان الناجي المفتصة، 1987.



مقهى الحوتري، وتكنه اليوم أسرة يهودية (تموز/ يوليو ١٩٨٧) [سلمة]

سلمة: قهوة الحوتري المفتصة والان منزل لاسرائيلي.
1987



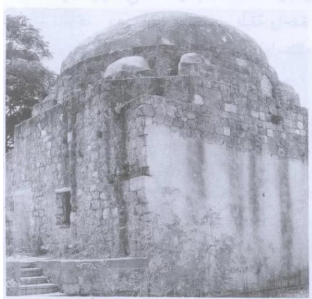
منزل وسط موقع القرية. وتظهر إحدى ضواحي تل أبيب في أقصى الصورة (أيار/ مايو ١٩٩٠) [سلمة]

سلمة: إحدى بيوت القرية المفتصة، وعمارات تل أبيب تظهر في الخلف
1990



إحدى شوارع من القرية إلى الجنوب من وسط الموقع. القبة اليسرى هي لمقام سيدنا سلمة (تيسار/ أبريل ١٩٩١) [سلمة]

سلمة: منظر جنوبي من مركز القرية المفتصة
والمبنى الموجود عليه قبب هو مقام سيدنا سلمة.
1991



مقام سيدنا سلمة الذي سُميت القرية تيمناً به (تموز/ يوليو ١٩٨٧) [سلمة]

سلمة: مقام سيدنا سلمة الذي سُميت القرية تيمناً به. 1987



منزل مصطفى أبو نجم (تموز/ يوليو ١٩٨٧) [سلمة]

سلمة: عمارة مصطفى أبو نجم المفتصة، 1987.



سلمة: في قهوة خليل ابوصبيع في مخيم الأمعري بعد الهجرة من سلمة
ويظهر معه ابنه الأستاذ محمداً ابوصبيع



مقبرة قرية سلمة (إفرا)، وقد حُولت إلى متنزه. (أيار/ مايو ١٩٨٧) [سلمة]

سلمة: مقبرة القرية التي حولها الأسرائيليون الى متنزه
كما ترى. 1987



سلمة: على البيادر، أرشيف الناصرة



سلمة: مدرسة سلمة



سلمة: من قرية سلمة المهجرة قضاء يافا عام 1925



سلمة: سلمة شارع عكا



سلمة: / قبل النكبة



سلمة: سلمة عام 1947



قرية سلمة المهجرة



سلمة: جامع سلمه



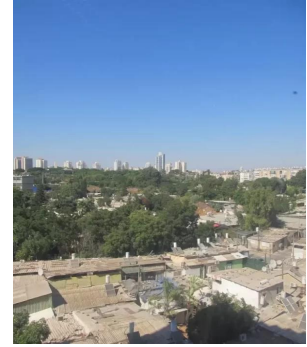
قرية سلمة المهجرة



سلمة: منظر لمقام سيدنا سلمة، 2002.



سلمة: جامع سلمه



سلمة: منظر عام لموقع قرية سلمى



سلمة: من بيوت سلمه



سلمة: جامع قرية سلمه



سلمة: اثار لمصائب القرية